

## العلاقة بين التحصيل الأكاديمي النظري والأداء في التربية العملية

لدى طلاب قسم العلوم بكلية المعلمين بالرياض

د. عبد العزيز بن سعود العمر

أستاذ مشارك- كلية المعلمين - جامعة الملك سعود

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أداء الطلاب المعلمين ( تخصص علوم ) في التربية العملية ومستوى تحصيلهم الأكاديمي العام - من جهة ، وبين أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية ومستوى تحصيلهم في مقرر طرق تدريس العلوم من جهة أخرى . تكونت عينة هذه الدراسة من (194) طالبا من طلاب كلية المعلمين بالرياض المتخصصين في العلوم من تخرجوا في الكلية في العامين الجامعيين 1425/1426 ، 1426/1427 . حاولت هذه الدراسة فحص الفرضين التاليين: أولا : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب تخصص العلوم في التربية العملية وأدائهم في مقرر طرق تدريس العلوم ، ثانيا : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب العلوم في التربية العملية وتحصيلهم الأكاديمي العام . كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية ومستوى تحصيلهم الأكاديمي العام (  $r = 0.28$  ) ، ولم تكشف هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية ومستوى التحصيل الأكاديمي في مقرر طرق تدريس العلوم (  $r = 0.08$  ) .

ولغرض المقارنة تم فحص الفرضين أعلاه في تخصصات أخرى ، وكشف الاتجاه العام للمقارنة عن وجود علاقة ارتباط دالة ومرتفعة نسبيا بين الأداء في التربية العملية ومستوى التحصيل الأكاديمي العام في تخصص الحاسب (  $r = 0.43$  ) ، والرياضيات (  $r = 0.38$  ) ، واللغة الإنجليزية (  $r = 0.43$  ) . كما كشفت الدراسة أيضا عن وجود علاقة ذات دلالة بين أداء الطالب المعلم في التربية العملية وأدائه في طرق التدريس الخاصة ، وإن كانت دلالتها العملية ضعيفة . وعند دراسة العلاقات الارتباطية السابقة على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة ( 1092 طالب ) أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الأكاديمي العام ، كما تبين أيضا وجود علاقة ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل في مقرر طرق التدريس الخاصة ، وإن كانت دلالتها العملية منخفضة بشكل عام .

في نهاية الدراسة قدم الباحث تفسيراً لنتائج الدراسة ، كما اقترح بعض التوصيات .

# Science Student Teachers Teaching Performance and it's Relationship with Their Academic Theoretical Achievement

**Dr. A. S. Alomar**  
**King Saud University- Teachers College**

## Abstract:

This study has sought to investigate the relationship between the teaching performance of the science student teachers at Riyadh Teachers College during their practicum and their general academic achievements, The study has also sought to investigate the relationship between the student teachers teaching performance and their performance in the science methodology course . The sample selected for this study consisted of 194 science student teachers who w graduated from Riyadh Teachers College in the academic years 1425/ 1426, 1426/1427.

Two hypotheses were made for this study: 1- There is no significant correlation between science student teachers teaching performance and their performance in the science methodology course. 2- There is no significant correlation between science student teachers teaching performance and their general academic theoretical achievement ( as measured by GPA). The results of the study have led to the rejection of the first hypothesis (  $r = 0.28$  ) and the acceptance of the second (  $r = 0.08$  ) . For the sake of making some comparisons, the researcher investigated the same hypotheses with other student teachers in different majors. The general pattern of the results indicated that there was a relatively high significant relationship between student teachers teaching performance and their academic achievement ( for math student teachers  $r = 0.38$ , for computer student teachers  $r = 0.43$ , for English student teachers  $r = 0.43$  ) . The results have also indicated that there was a significant relationship between student teachers teaching performance and their performance in the methodology course, even though that relationship was of low practical value. At the end of the study some explanations and recommendations were provided.

## مقدمة :

التدريس هو صلب عمل " المعلم " . وكأي عمل مهني احترافي آخر ، يتطلب التدريس مرانا وتدريباً مكثفاً ومنظماً يساهم في الرفع التدريجي لقدرات وإمكانات المعلم التدريسية . وبناء عليه ، تخصص الكليات التي تعد المعلمين جزءاً جوهرياً من برنامجها الإعدادي (Teacher Education Program- TEP ) للتربية العملية ، أي لقيام الطلاب المعلمين بالتدريس الفعلي في مدارس التعليم العام تحت إشراف مهني مكثف ( Mentoring ) . والتربية العملية هي خبرة هادفة ومنظمة تعرف طلاب الكليات التربوية بواقع العملية التعليمية ، وتهيئ لهم الفرصة ليختبروا ويطوروا مهاراتهم وقدراتهم التدريسية ، وهي - أي التربية العملية- تعد حجر الزاوية في أي برنامج لإعداد المعلمين ( Byrd & Fox, 1996 ) ، فبدونها تصبح هذه البرامج مجرد تنظير يخلو من أي معنى ، وهي أيضاً تعد بمثابة الجسر الذي يسهل عملية انتقال الطلاب المعلمين من قاعات محاضراتهم الجامعية إلى الممارسة الفعلية للتدريس في المدارس ( عبد الله ، ٢٠٠٤ ) . ونظراً لكون التربية العملية جزءاً مهماً في برنامج إعداد المعلم فإن الجهود التربوية والبحثية تتواصل متجهة دائماً نحو تنظيمها بما يكفل زيادة فاعليتها ( Guyton & McIntyre, 1990 ) . وفي هذا الشأن يؤكد دونالد ( Donald, 1989 ) أن إعداد المعلم يجب ألا يستند فقط على المبادئ والنظريات التربوية ، بل لا بد أن يتضمن برنامج الإعداد تدريباً تربوياً ميدانياً يحقق التوازن والتكامل بين الجوانب النظرية من جهة والجوانب التطبيقية من جهة أخرى . ويعرف أكبر و عبد العليم ( ١٩٩٥ ) التربية العملية بأنها : " مجموعة برامج ومواقف تخطط لها كليات الإعداد بالاشتراك مع المدارس المعنية ، بحيث يتم من خلال هذه البرامج تفاعل الطالب المعلم مع عدد من المواقف المنظمة والمخططة والموجهة من أجل تزويده بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد على أداء عمله كمعلم مسؤول عن إدارة الصف وتوجيهه ، والقيام بدوره التربوي الشامل المتضمن تعليم وإرشاد وتوجيه وتقييم ومتابعة سلوك الطلاب " .

وتختلف هيكلية وتنظيم برنامج التربية العملية ومدته الزمنية باختلاف النظم التعليمية الجامعية . وفي كل الأحوال ، خلال برنامج التربية العملية يوظف الطالب المعلم ( Student Teacher ) كل ما اكتسبه في أثناء دراسته الجامعية من مهارات وكفايات تدريسية ، وكل ما تعلمه من نظريات ومفاهيم ومبادئ وحقائق علمية لغرض تقديم تدريس فعال يحقق أهدافه .

يقوم الطلاب المعلمون في الكليات التربوية بممارسة التدريب المبدئي على التدريس من خلال مقرر " التربية العملية " ( Student Teaching ) ، ويعد اجتياز الطالب لمتطلبات هذا المقرر شرطاً من

شروط حصوله على المؤهل الجامعي التدريسي ، وفي بعض النظم التعليمية يعتبر شرطاً لازماً للحصول على ترخيص بممارسة مهنة التدريس . ويقرر المختصون في مجال إعداد المعلم أن مقرر التربية العملية يعد مكوناً أساسياً في أي برنامج لإعداد المعلم ، وإن اختلفوا في طرق تنظيم وتنفيذ هذا المقرر . إن تقرير أهمية هذا البرنامج التدريبي لا تأتي من رؤية التربويين فحسب ، بل إن الطلاب المعلمين أنفسهم يشاركون التربويين في تأكيد أهمية هذا البرنامج التدريبي ( بدران والديب ، ١٩٨٠ ) . من جهة أخرى يحرص التربويون المخططون لهذا المقرر أو البرنامج التدريبي على مواصلة تطوير أساليب تقديمه ، وتطوير آليات الإشراف على الطلاب وأساليب تقييم أدائهم ، بغية إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التدريسية الأساسية التي تجعلهم يخطون خطواتهم الأولى الواثقة في مهنة التدريس . ونظراً لأن برنامج التربية العملية يمثل أول نقطة اتصال بين الطالب والتدريس الفعلي بما يتضمنه من مسئوليات مهنية ، فإنه - أي برنامج التربية العملية - يبقى بالنسبة للطلاب خبرة لا تتسنى ولا يمكن تجاهل أثرها على المسار المهني المستقبلي للطالب المعلم . وفي هذا الشأن أوضحت دراسة أو (Oh,2005) أن المعلمين الجدد الذين مروا بخبرة التربية العملية يتمتعون غالباً برضى مهني عال وقتاعة تامة بعملهم التدريسي قياساً بزملائهم المعلمين الجدد الذين لم يمروا بخبرة التربية العملية.

ولما كانت التربية العملية بهذه الأهمية المفصلية لمعلمي المستقبل فقد كانت موضوع البحث لعدد من الدراسات البحثية ( العايد ، ١٤١٩ ؛ البشر وآخرون ، ١٤٢٧ ) ، ولعدد من المؤتمرات التربوية ( ندوة التربية العملية بين الواقع والمأمول : كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٧ ) . ومع ذلك فإن واقع برنامج التربية العملية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية لا يزال يتطلب مزيداً من البحث والتقصي ، خصوصاً في ظل التطور المتنامي والمتسارع الذي تشهده التربية عموماً ، وبرامج تربية المعلمين خصوصاً .

### مفهوم التربية العملية :

التربية العملية هي مصطلح يطلقه التربويون في كثير من الكليات التربوية على أحد مقررات برنامج إعداد المعلم ، وهو مقرر يتيح للطالب فرصة التدريس الفعلي في إحدى المدارس تحت إشراف تربوي منظم ومتمقن . ورغم أن الطالب المعلم يكتسب خبرات كثيرة ومتنوعة خلال برنامجه الدراسي الأكاديمي ، إلا إن قدرة الطالب المعلم على قيادة العملية التدريسية بنجاح داخل الصف وعلى إدارة الفصل فعال تستلزم جميعها مهارات لا يمكن للطالب المعلم اكتسابها إلا من خلال تنفيذ برنامج نوعي منظم للتربية العملية . وعند الحديث عن مفهوم التربية العملية يرد غالباً مصطلح الطالب المعلم ، والمقصود

به طالب الكلية الذي يمارس التدريب الميداني في إحدى المدارس ، فهو من جهة طالب لأنه لم يتخرج من كليته بعد ، وهو من جهة أخرى معلم بحكم قيامه بالتدريس الفعلي في إحدى المدارس ، فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد (Perspective Teacher).

يقرر عبدالله (٢٠٠٤) أن التربية العملية تتضمن العناصر التالية :

- تنفذ في فترة معينة في أثناء التحاق الطالب المعلم بكلية تربية
- تهدف إلى إكساب الطالب المعلم مهارات التدريس ومساعدته على أداء الواجبات التي يقوم بها المعلم.

• إنها مكون جوهري في برنامج تربية المعلم مهنيًا

- أنها تركز على الجانب التطبيقي ، فهي تسعى إلى توظيف كل سبق أن تعلمه الطالب المعلم في المقررات التربوية والنفسية والأكاديمية من مفاهيم ونظريات علمية وتربوية لصالح إثراء العملية التدريسية.

وبناء عليه يتم تعريف التربية العملية كالتالي : " هي الجانب التطبيقي من برنامج تربية المعلمين الذي يقدمه معهد أو كلية تربية. وتنفذ التربية العملية في فترة زمنية محددة في إحدى المدارس تحت إشراف الكلية أو المعهد وبالتعاون مع مدرسة التدريب، وذلك بهدف إكساب الطالب المعلم مهارات التدريس ، وتمكينه من ممارسة الوظائف المتعددة التي يقوم بها المعلم في المدرسة وخارجها ، وتنمية تقديره لمهنة التعليم والأخلاق التي تقوم عليها. " (ص ٨١)

قد لا يكون هناك خلاف بين التربويين حول تعريف التربية العملية ، إلا إن أساليب تنفيذها في الكليات التربوية تتباين إلى حد كبير. ففي بعض برامج التربية العملية يتم تخصيص الفصل الأخير للطالب في الكلية لممارسة التربية العملية . وفي برامج أخرى تتوزع ساعات (Credits) التربية العملية على سنوات الدراسة، أي تتم المزاوجة بين دراسة المقررات النظرية والتطبيق الميداني في المدارس ، وغالبا ما تكون فترات التدريب الميداني عندئذ قصيرة ، ويتخللها عودة إلى الدراسة النظرية في الكلية وعقد العديد من الحلقات النقاشية (Seminars) بين الطلاب المعلمين ومشرفهم الأكاديمي . ومن خلال تلك الحلقات النقاشية يحصل المتدربون على تغذية راجعة من مشرفهم وزملائهم عن مستويات أدائهم التدريسية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية تخصص بعض برامج إعداد المعلمين مقررا خاصا تحت مسمى حلقة نقاشية (Seminar) ، يتيح هذا المقرر للطلاب المعلمين فرصة للتداول والتأمل في مستوى أدائهم التدريسي.

ويمكن القول عموماً أن طول الفترة المخصصة للتربية العملية يختلف باختلاف النظم التعليمية ، ففي نيوزلندا يخصص للتربية العملية أسابيع قليلة ، وفي المقابل يخصص لها عام كامل في دول مثل الصين وألمانيا. كما أن الوزن المخصص للتربية العملية من الساعات المعتمدة يختلف هو الآخر بين النظم التعليمية، فبعض الكليات يخصص للتربية العملية (٣) ساعات معتمدة ، بينما تخصص لها كليات أخرى (١٢) ساعة معتمدة. ويعود هذا التمايز الواضح بين الكليات إلى فلسفة ورؤية النظم التعليمية والكلية إلى التربية العملية.

تتردد أحياناً مقولات مفادها أن المعلم مطبوع وليس مصنوعاً ، أي أن المعلم قد يبدع في أدائه التدريسي بسبب سمات فطرية لديه ، ومن خلال الممارسة المباشرة لمهنة التعليم يتطور الأداء التدريسي لذلك المعلم دونما حاجة منه إلى أي إعداد تربوي مهني مكثف. لا شك أن جزءاً مهماً من الإبداع في التدريس يمكن إيعازه إلى السمات الشخصية والنفسية الفطرية التي يتمتع بها المعلم ، لكن ذلك الإبداع يبقى دائماً في حاجة إلى القواعد المعرفية النظرية والأصول العلمية المهنية التي تعزز الممارسة المهنية وتثريها. وبناء عليه ، فإن برنامج التربية العملية متى ما أحكم تصميمه وتنفيذه فإنه يمكن أن يرفع كفايات المعلم ومهاراته التدريسية. ولا يمكن لبرنامج التربية العملية أن يحقق مثل هذا الهدف إلا إذا واصلت الكليات التربوية تطوير هذا البرنامج ، خصوصاً فيما يتعلق بنظام الإشراف والدعم المعنوي والمهني الذي يقدمه برنامج التربية العملية للطلاب المعلم.

حدد Zeichner ( ١٩٩٦ ) عدة أنماط أو نماذج لتقديم التربية العملية ، ومنها:

### ١- النموذج الاحترافي:

بحسب هذا النموذج يلتحق الطلاب بإحدى مدارس التدريب ، ويخصص لكل طالب أو مجموعة من الطلاب معلم متعاون ( أحد معلمي المدرسة ) ، ويشرف عليهم عضو هيئة تدريس من ذوي الخبرة. وتقوم فكرة هذا النموذج على أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة يعدون مصدراً مهماً لإثراء تدريب الطالب المعلم ، يولي هذا النموذج أهمية لقيام الطالب بمحاكاة من يفوقونه خبرة ( تلمذة مهنية ) ، وهذا أمر مقبول عندما يكون الطالب المعلم يخطو خطواته الأولى في عالم التربية والتعليم.

### ٢- النموذج العلمي:

هناك من يرى أن أسلوب الطالب في تعلم المعرفة والمهارات في التربية العملية لا يختلف عن الأسلوب العلمي المعروف في العلوم التطبيقية. فحسب الأسلوب العلمي يقوم المتعلم بفهم المبادئ النظرية ثم يحاول ترجمة هذا الفهم إلى ممارسة عملية حية. وفي التربية العملية يركز هذا النموذج على التخصص

العلمي للطالب ، حيث يقوم الطالب في المدرسة بتطبيق المفاهيم التي سبق له تعلمها في تخصصه. يتجاهل هذا النموذج أن هناك فروقا بين البيئة الصفية والظروف التي تعلم فيها الطالب المعلم حقائق تخصصه ، كما يتجاهل هذا النموذج مقررات الإعداد التربوي ودورها الجوهرية في مساعدة الطالب المعلم عندما يكون في الفصل.

### ٣- النموذج القائم على البحث والاستقصاء

يقوم هذا النموذج على فرضية تؤكد أن التدريس هو مجال من مجالات البحث والتقصي ، وأن هدف التربية العملية هو مساعدة الطالب ليبنى لنفسه نظريته ومنهجه الخاص في التدريس. وهناك أساليب متعددة تحقق هذا الغرض ، منها: المناقشات ، والاطلاع على نتائج البحوث ، والحلقات النقاشية ، وتنفيذ البحوث الإجرائية. هذا النموذج يعطي للطالب دورا أكبر ومساحة أوسع ، وهو بعكس ذلك النموذج الذي يطلب من المعلم الطالب محاكاة أولئك الذين يفوقونه في الخبرة والمهارة. قد تكون هناك فئة متميزة من الطلاب تستفيد من هذا النموذج ، ولكن في كل الأحوال هناك فئة كبيرة من الطلاب تشعر بعدم الأمان ما لم تقدم لها هيكلية محددة وإرشادات واضحة.

### مشكلة الدراسة

تعالت مؤخرا الأصوات التي تنتقد أداء المعلمين ، وتطالبهم بأداء أفضل يظهر أثره واضحا على ما يكتسبه ويتعلمه طلابهم من مفاهيم ومهارات وطرائق تفكير ، ومهارات تدريسية ( Student Learning ) . والحل عندئذ يكمن في إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين . وفي برنامج إعداد المعلم يعتبر الإعداد التربوي للمعلم عاملاً مفصلياً في تطوير مستوى أدائه ، وحتى لو كان ذلك المعلم مطبوعاً ، فهو - أي المعلم - يبقى دائماً في حاجة إلى إعداد أكاديمي متميز وتدريب متواصل يصقل ويبرز ما قد يكون لديه من سمات وقدرات فطرية في مجال التعليم ، أما المعلم الذي وجد نفسه مدفوعاً إلى مهنة التدريس فقد يجد في الإعداد التربوي ما يجذبه إلى تلك المهنة ويعمق إيمانه بمضمونها. لقد أوضحت دراسة رحمة ( ١٩٨١ ) الأثر الإيجابي للإعداد التربوي في تحسين الأداء التربوي للمعلم ، كما بينت دراسة الشمراني ( ١٤٢٤ ) أن أداء المعلم المؤهل تربوياً أفضل من زميله غير المؤهل تربوياً في مجال الإعداد والتخطيط للدرس.

إن التربية العملية هي فترة من التدريب المنظم والموجه الذي يتلقاه الطالب المعلم ، ونظراً لكونها المحك الرئيس الذي يكشف عن مدى استفادة الطالب المعلم من الإعداد التربوي ، وعن قدرته على توظيف ما تعلمه من كفايات ومهارات تدريسية وما اكتسبه من مفاهيم وحقائق علمية في أثناء فترة

الإعداد ليواجه مواقف تدريسية حقيقية ، ونظرا لأن برنامج التربية العملية متى ما كان متقن الإعداد وجيد التنظيم فإنه يمكن أن يؤثر إيجابا على الأداء التدريسي المستقبلي للمعلم ( Oh.D., 2005 ) ، فقد رأى الباحث أن يتناول الأداء في التربية العملية ويدرس علاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية . لقد حاول الباحث تحديدا في هذه البحث دراسة العلاقة بين أداء طالب العلوم في التربية العملية وتحصيله الأكاديمي في طرق تدريس العلوم من جهة ، والعلاقة بين أداء الطالب في التربية العملية وتحصيله الأكاديمي العام مقاسا بمعدله التراكمي العام عند التخرج من جهة أخرى. يعتقد باحث هذه الدراسة من واقع خبراته السابقة كمعلم ، ومعلم متعاون ، ومشرف تربوي ، ومشرف على التربية العملية في كلية تربوية أن مستوى برنامج التربية العملية في كليات المعلمين لا يزال دون المأمول ، وهو- أي برنامج التربية العملية - لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة لكي يحقق أهدافه ، وهذا ما حاولت هذه الدراسة أن تتصدى له.

### أهمية الدراسة:

تناولت هذه الدراسة برنامج التربية العملية في كليات المعلمين ، وتبغ أهمية هذه الدراسة من كونها:

١- تتناول العنصر الأهم على الإطلاق في العملية التعليمية ، بل وفي العملية التنموية برمتها ، ألا وهو المعلم .

٢- تتناول دراسة وتطوير جانبا مفصليا من جوانب الإعداد المهني للمعلم ، وهو التربية العملية ، فخلال فترة التربية العملية يتوج الطالب تأهيله التربوي والأكاديمي بتطبيق وتجريب كل ما تعلمه من حقائق علمية ومفاهيم تربوية.

٣- برنامج التربية العملية هو السياق الذي يتعرف من خلاله الطالب المعلم على مدى الصلة الوثيقة بين ما تعلمه في الكلية من مفاهيم ومهارات والمجال المهني الذي يفترض أن تطبق فيه تلك المفاهيم والمهارات.

٤- يمكن أن تساعد هذه الدراسة القائمين على التخطيط لبرامج المعلمين في معالجة بعض جوانب القصور في برنامج التربية العملية وعلاقته ببرنامج الإعداد ، وذلك من خلال تقديمها لبعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تعالج تلك الجوانب

### مصطلحات الدراسة:

كلية المعلمين: هي إحدى مؤسسات التعليم الجامعي، يدرس الطالب في هذه الكلية أربع سنوات



تنتهي بحصوله على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في أي من التخصصات التالية: الدراسات القرآنية ، الدراسات الإسلامية ، اللغة العربية ، الاجتماعيات، العلوم ، الرياضيات، التربية الفنية ، التربية البدنية.

التربية العملية: يستخدم هذا المصطلح بالتبادل أحيانا مع مصطلح التربية الميدانية ، وهو مصطلح يشير إلى الفترة التي يقضيها الطالب المعلم في إحدى مدارس التعليم العام ليطبق ويمارس ما تعلمه من معارف ومفاهيم وكفايات تدريسية تحت إشراف عضو هيئة تدريس خبير ومعلم متعاون ( العمر، ٢٠٠٧ ). وهي تعني إجرائيا في هذا البحث ما يحصل عليه الطالب المعلم من درجة في مقرر التربية العملية بنهاية الفصل الدراسي لقاء تنفيذه ما هو متوقع منه من مهام ومهارات تدريسية وفق معايير تربوية يقررها مسبقا قسم المناهج وطرق التدريس ، يسجل طلاب كليات المعلمين بالرياض مقرر التربية العملية في الفصل الأخير من برنامجهم الدراسي ، ويتطلب هذا المقرر أن يتحمل الطالب كامل مسؤوليات التدريس الفعلي في عدد من فصول التعليم العام ، وقد خصص تنظيم التربية العملية في كلية المعلمين بالرياض لهذا المقرر (٨) وحدات دراسية ( العيونى والفالح ، ١٤٢٤ ).

الطالب المعلم : هو أحد طلاب كلية المعلمين بالرياض الذي سجل مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الثامن ( الفصل الأخير ) ، ولديه درجة ملائمة من الاستعداد التربوي والأكاديمي تسمح له ببدء ممارسة التدريب على التدريس في إحدى مدارس التعليم العام .

المشرف الأكاديمي: هو أحد أعضاء هيئة التدريس ، ويكون غالبا متخصصا في طرق التدريس ، ويسند إليه قسم المناهج وطرق التدريس مسؤولية الإشراف على طلاب التربية العملية ومتابعتهم طيلة فترة تدريبهم في المدارس المتعاونة. يقوم المشرف الأكاديمي بعدد من الزيارات الصفية للطلاب المعلمين في مدارسهم ، ويقدم في نهاية برنامج التربية العملية تقريرا عن كل طالب متضمنا تقويم أداء الطالب التدريسي.

المعلم المتعاون: هو أحد معلمي المدرسة التي يطبق فيها الطالب المعلم تدريبه العملي ( التربية العملية ) ، وله نفس تخصص الطالب المعلم . ويتم غالبا اختيار هذا المعلم ليكون من ذوي الخبرة التدريسية ليتمكن من تقديم الدعم المهني والمعنوي المطلوب للطلاب المعلم .  
التحصيل الدراسي الأكاديمي : هو محصلة تقويم أداء الطالب في كل ما درسه من مقررات نظرية في الكلية مقاسا بمعده التراكمي عند التخرج ، وقيمة المعدل التراكمي تتراوح بين (١) و (٥) .  
أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على واقع التربية العملية في كليات المعلمين
- تقرير مدى انعكاس التحصيل الأكاديمي للطلاب على أدائه في التربية العملية
- تقرير العلاقة بين الأداء في التربية العملية وتحصيل الطالب في مقرر طرق تدريس العلوم

### أسئلة الدراسة :

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على إجابات الأسئلة التالية:

- ١- ما واقع التربية العملية في كليات المعلمين؟
  - ٢- ما طبيعة العلاقة التي تربط بين الأداء في التربية العملية والمعدل الدراسي العام للطلاب ، وكذلك العلاقة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل في مقرر طرق التدريس الخاصة؟
  - ٣- كيف يمكن تطوير برنامج التربية العملية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ؟
- فرضيات البحث :

تم فحص الفرضيتين الصفريتين التاليتين:

- الفرض الأول : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين أداء طالب العلوم في التربية العملية وتحصيله الأكاديمي في مقرر طرق تدريس العلوم .
- الفرض الثاني : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين أداء طالب العلوم في التربية العملية وتحصيله الأكاديمي العام مقاسا بمعدله التراكمي عند التخرج.
- منهج الدراسة:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ( Analytical descriptive Approach ) ، وهو منهج يبدأ بوصف الظاهرة التربوية واستقصائها ، وجمع المعلومات التي تتصل بتلك الظاهرة وتكشف عن جوانبها ، ودراسة العلاقات الممكنة التي تربط بين جوانب تلك الظاهرة. وتطبيقا لذلك المنهج قام الباحث بجمع بيانات تتعلق بأداء الطالب المعلم في التربية العملية في كلية المعلمين بالرياض ، ثم جرى بعد ذلك تحليل تلك البيانات وبيانات أخرى قد يكون لها صلة بأداء الطالب المعلم في التربية العملية.

### أدبيات الدراسة والدراسات السابقة :

قبل ما يقارب من ثلاثة عقود بدأت الجهود البحثية في المملكة العربية السعودية تتناول موضوع تطوير برامج إعداد المعلمين بشكل عام وبرنامج التربية العملية بشكل خاص. فقد نفذ الخولي (١٣٩٧هـ) دراسة استهدفت التعرف على مدى العلاقة الارتباطية بين أداء الطالب المعلم في التربية العملية وتحصيله الدراسي العام ، كما استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الأداء في التربية

العملية والتحصيل في طرق التدريس الخاصة. تكونت عينة هذه الدراسة من ( ٩٣ ) خريجاً . خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الدراسي العام ، وكذلك بين الأداء في التربية العملية والأداء في مقرر طرق التدريس. وكانت علاقة التربية العملية بالتحصيل الأكاديمي العام أشد وضوحاً.

وفي دراسة تتعارض نتائجها مع دراسة الخولي ، نفذ العقيل ( ١٩٨٩ ) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وبين أدائه في التربية العملية. تكونت عينة الدراسة من ( ٨٩٧ ) طالب من طلبة أربع كليات. توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب المعلم وبين أدائه في التربية العملية علاقة ضعيفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه البابطين (١٩٩٩). تكونت عينة دراسة البابطين من ( ٤٢ ) طالباً ، منهم ( ١٨ ) طالباً متميزاً حصلوا على معدلات تراكمية أكثر من ( ٤ ) ( من أصل ٥ ) ، وحصل بقية الطلاب ( ٢٤ طالباً ) على معدلات تراكمية أقل من ( ٢,٧٥ ) . وكان هدف هذه الدراسة تقييم مستوى فاعلية التدريس داخل الصف باستخدام بطاقة ملاحظة توكرمان. وقد توصل الباحث إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المميزين والطلاب غير المميزين فيما يتعلق بفاعلية الأداء التدريسي.

وبعد مراجعة مستفيضة للأدب التربوي خلص زشر ( Zeichner, 1990 ) إلى عدد من العوامل التي يرى أنها من معوقات فاعلية برنامج التربية العملية ، ومن أبرزها: ١- لا زالت التربية العملية خبرة غير منظمة، إذ غالباً ما يجد الطالب نفسه وحيداً دون توجيه أو متابعة قريبة، ٢- تدني نوعية الإشراف بسبب ضعف الإعداد المهني للمشاركين فيه ، ٣- ضعف الصلة بين ما يدرسه الطلاب المعلمون في كلياتهم والحاجة الفعلية على مستوى المدرسة ، ٤- تواضع اهتمام المدارس المتعاونة ببرنامج تدريب الطلاب المعلمين.

نفذ غوني ( ١٩٩٠ ) دراسة بهدف التعرف على بعض المعوقات المرتبطة بأداء طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز خلال دروس التربية العملية. اختار الباحث لدراسته عينة طلابية تكونت من ( ٥٧ ) طالباً و ( ٣٩ ) طالبه من كلية التربية بالمدينة المنورة. وقد جاءت الصعوبات أو المعوقات حسب الترتيب التنازلي التالي: ١- عدم التفرغ التام للتربية العملية ( بسبب انشغال الطلاب بدراسة مقررات جامعية ) ، ٢- عدم توفر الإمكانيات التي تساعد المتدرب على أداء العمل ، ٣- صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية ، ٤- صعوبات تتعلق بالإعداد التربوي ، ٥- صعوبات تتعلق بالإعداد التخصصي. وهدفت دراسة الشهري (١٩٩٢) إلى الكشف عن العلاقة بين الأداء في التربية العملية والأداء

في مقررات الإعداد التربوي للمتخرجين والمتخرجات في كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز. أجريت هذه الدراسة على عينة من ٤٦٥ طالب من المتخرجين في كلية التربية في ثلاثة فصول دراسية متتالية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، وكان من أبرزها: ١- وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين درجات جميع أفراد العينة في التربية العملية ودرجاتهم في مقررات الإعداد التربوي ، ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجات مقررات الإعداد التربوي لصالح المتخرجين من الأقسام العلمية ، ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجات التربية العملية بين المتخرجين من الأقسام العلمية ونظرائهم في الأقسام الأدبية. وقد أوصت هذه الدراسة بأن تكون المقررات التربوية ذات طابع تطبيقي لتسهم في تطوير قدرة المعلم على التدريس وتناولت دراسة ملينيك ( Melinik, 1993 ) موضوعية تقييم أداء الطلاب المعلمين ، وتوصلت هذه الدراسة إلى ما يلي : ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشرفين التربويين والمشرفين الأكاديميين ( غير التربويين ) أو تقييمهم للطلاب المعلمين في أثناء التدريب الميداني ، ٢- ضرورة تزويد المعلمين المتعاونين بتدريب كاف على أسس التقييم السليم للطلاب المعلم حتى يستطيع الطلاب المعلمون تطوير أنفسهم أثناء فترة التطبيق.

واستهدفت دراسة الخطابي ومخولف ( ١٩٩٢ ) تقييم برنامج الإعداد التربوي الذي تقدمه كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. وكان من بين أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي: ١- يرى ٧٢٪ من أفراد العينة وجود تكرار وتداخل في محتوى المقررات التربوية ، ٢- يرى ٢٨٪ من أفراد العينة زيادة الوقت المخصص لبعض المقررات ، ويقترحون زيادة فترة التدريب الميداني لتصبح فصلين دراسيين ، ٣- يرى ٧٨٪ من أفراد العينة مناسبة أساليب تقييم معلم المرحلة الابتدائية. ومن بين أبرز المشكلات التي تحول دون إعداد المعلمين إعداداً مهنيًا لممارسة التدريس ما يلي : ١- قيام المعيد بتدريس بعض المقررات التربوية ، ٢- بعض أعضاء هيئة التدريس التربويين يدرسون مقررات ليست في صلب تخصصهم.

وقام العايد ( ١٤١٩ ) بدراسة العلاقة بين تحصيل طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالرياض في مقررات الإعداد التربوي النظري ومستوى أدائهم للتربية العملية. استخدم الباحث عينة من خريجي كليات المعلمين وعددهم ( ٣٦٢ ) طالب. وقد توصل الباحث إلى أن العلاقة الارتباطية بين التحصيل في المقررات التربوية النظرية والأداء في التربية العملية ضعيفة. وقد أوصى الباحث بضرورة تضمين مقررات الإعداد التربوي مهارات تدريسية أكثر وأعمق ، كما أوصى بضرورة أن يكون المشرف على المتدربين متخصصاً في طرائق تدريس تخصص الطلاب. وفيما يتعلق بالارتباط بين الإعداد

التربوي الجامعي والأداء التدريسي الفعلي توصلت دراسة رينك ( Renich, 1996 )، إلى نتيجة مخالفة لنتيجة دراسة العايد ، فلقد أظهرت هذه الدراسة وجود علاقة وطيدة بين التحصيل الجامعي ومستوى التدريس الفعلي في الفصل ، خاصة عندما يساند ذلك إشراف وتوجيه من متخصصين جامعيين.

وقام أكبر و عبد العليم ( ١٩٩٥ ) بدراسة استهدفت التعرف على واقع التربية العملية في كلية المعلمين في جدة. تكونت عينة هذه الدراسة من طلاب التربية العملية للفصل الدراسي الثاني/١٤١٥ ومشرفيهم ومديري المدارس المتعاونة ، وذلك على النحو التالي: ( ٦٣ ) طالباً ، ( ٢١ ) مشرفاً ، ( ٢١ ) مدير مدرسة متعاونة. بينت استجابات أفراد العينة أن معوقات التربية العملية كانت حسب العوامل التالية مرتبة ترتيباً تنازلياً: ١- النظرة للطلاب المعلمين كطلاب ، ٢- قلة توافر الإمكانيات اللازمة للتدريس في المدارس ، ٣- عدم مراعاة رغبة الطلاب عند توزيعهم على مدارس التطبيق ، ٤- عدم توافق ما يتم تدريسه في الكلية مع ما يؤدي في التربية العملية.

أجرى الزبون ( ٢٠٠١ ) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى إتقان طلاب التربية العملية في الأردن للكفايات الأدائية وحاجتهم التدريبية إليها. استخدم الباحث استبانته مكونة من ( ٧١ ) فقرة تم توزيعها على سبعة محاور: التخطيط ، تنفيذ الدروس ، إدارة الصف ، العلاقات الإنسانية ، استخدام الوسائل التعليمية ، التقويم ، واستخدام الحاسب. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة أظهروا حاجة ماسة إلى التدريب على كفاية استخدام الحاسب في التدريس.

وفي دراسة بعنوان " تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة " أجرى السبحي ( ١٤٢٣ ) دراسة استهدفت تقويم فاعلية برنامج التربية العملية وبحث الأسباب المؤدية إلى هبوط مستوى أداء المتدربين فيها وتحليل العوامل المرتبطة بهذا الأداء. تكونت عينة هذه الدراسة من ( ٦١ ) طالباً من طلاب الدبلوم التربوي ، و ( ٥٢ ) مدير مدرسة ، و ( ٦ ) مشرفين أكاديميين ، و ( ٣٣ ) معلماً متعاوناً. بينت نتائج هذه الدراسة ما يلي: ١- اختلاف تخصصات المشرفين عن المتدربين، ٢- كثير من المتدربين غير متفرغين للتدريب مما سبب إرباكاً إدارياً لسير البرنامج التدريبي ، ٣- عدم قيام المشرف الأكاديمي بالحد الأدنى من واجباته الأساسية ، ٤- سوء التنسيق بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون.

وفي دراسة أل زمانان ( ٢٠٠٤ ) حاول الباحث التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب برنامج التربية العملية في كلية المعلمين في تبوك في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة هذه الدراسة من جميع الطلاب المسجلين في برنامج التربية العملية للفصل الثاني من العام ٢٠٠٣ ، والبالغ عددهم ( ١٤٩ ) طالب متدرب. وتوصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج ، ومنها: ١- يرى أفراد عينة الدراسة أن مدارس

التدريب لا توفر لهم فرص تدريب حقيقية ، ٢- كما ذكر أفراد العينة أنهم يواجهون صعوبة في ضبط وإدارة الفصل ، ٣- عدم استفادتهم من المعلم المتعاون في المدرسة ، ٤- وجود فجوة بين الإعداد النظري والتطبيق العملي. وأوصت هذه الدراسة بأن يتم اختيار مدارس التدريب بناء على قدرة تلك المدارس على توفير بيئة تدريب تساهم في تطوير وإثراء الأداء التدريسي للطلاب المتدربين. ويبرر شن (Shen, 1994) الفجوة بين الإعداد النظري والتطبيق العملي بنقص خبرة الطلاب المعلمين في تطبيق المهارات التدريسية والأكاديمية التي تعلموها في كلياتهم ، وهي خبرة يمكنهم أن يكتسبوها مع مرور الوقت. ويقدم فرتز (Fritz, 2006) بعض الفوائد التي يرى أنها تساهم في تعزيز الإشراف التربوي الذي يقدمه المشرف للطلاب المعلم. فالباحث يؤكد أن الطالب المعلم يمر في أثناء فترة التربية العملية بحالة من القلق والتوتر ، فهو يمر بنقطة تحول حرجة في حياته عندما يبدأ فترة التدريب الميداني ، ويخشى ألا يجد من يساعده وهو يخوض تجربة جديدة غامضة . ويوصي الباحث بضرورة أن يعرف المشرف الطالب المعلم عن قرب ، ويقيم معه علاقات إيجابية تزيل عنه الخوف من عملية التقويم. كما يجب على المشرف أن يقدم للطلاب المعلم أساليب الإشراف الممكنة ، على أن يترك للطلاب اختيار الأسلوب الإشرافي الذي يحبذ. وإضافة لما سبق ، على المشرف أن يتفق مع الطالب المعلم على أسلوب التقويم الأنسب. وقد يطلب المشرف من الطالب المعلم كتابة مدوناته وانطباعاته الشخصية عن تجربته الجديدة ويتحاور معه عن طريق الموقع الإلكتروني الذي يحدده المشرف .

وقام البشر وزملاؤه بدراسة ( ١٤٢٧ ) استهدفت تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك سعود. استخدمت هذه الدراسة عينة مكونة من جميع طلاب التربية العملية في ثلاثة أقسام. وقد بلغ حجم العينة ( ١٤٥ ) طالب. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن درجة اتجاهات طلاب قسم التربية نحو دور التربية العملية كان متوسطا ، مما يشير إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق. ودعت هذه الدراسة إلى قيام تنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعة لتجسير الفجوة بين الإعداد الأكاديمي للطلاب المعلم ومقررات التعليم العام. كما أوصت هذه الدراسة بضرورة قيام كلية التربية بإعادة النظر في إعداد الطالب المتدرب وتدريبه من منظور الأدوار الجديدة والكفايات المطلوبة لتمكينه من أداء أدواره بأفضل فاعلية ممكنة. وأخيرا ، أوصت هذه الدراسة بمد فترة إعداد المعلم إلى خمس سنوات على أن تخصص السنة الأخيرة للتدريب الميداني ، وتتفق هذه التوصية الأخيرة مع نتائج دراسة الخميس ( ١٩٨٦ ) . وبالمثل استهدفت دراسة الجسار والتمار ( ٢٠٠٤ ) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في الكويت . خلصت هذه الدراسة إلى عدة توصيات ، جاء من بينها: ١- إعادة النظر

في آلية الإشراف والتنظيم لبرنامج التربية العملية ، ٢- وضع معايير لاختيار مدارس التدريب الميداني ، ٣- حيث بينت نتائج الدراسة أن إدارة المدرسة لا تبدي اهتماماً بطلاب التربية العملية فقد دعت هذه الدراسة مديري المدارس إلى تقديم الدعم المهني والمعنوي للطلاب المعلمين في أثناء تدريبهم.

برنامج التربية العملية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية:

تخصص كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية للتربية العملية فصلاً دراسياً واحداً ، وهو الفصل الدراسي الثامن (الأخير). ويشير دليل التربية العملية في كليات المعلمين ( العيوني والفالح ، ١٤٢٤ ) إلى أن التنظيم خصص ( ٨ ) وحدات تدريسية للتربية العملية. ولا يستحق الطالب تسجيل التربية العملية إلا بعد انتهائه من دراسة جميع المقررات النظرية ، فالتنظيم يشترط التفرغ التام للتربية العملية.

في كل إدارة تعليم يوجد ما يسمى بالمنسق ، ويقوم المنسق بدور حلقة الوصل بين كلية المعلمين وإدارة التعليم ، وخصوصاً فيما يتعلق باختيار مدارس التدريب وتوزيع الطلاب المعلمين على تلك المدارس. وعندما يبدأ الطلاب تدريبهم الميداني في المدارس فإنهم عندئذ يتحملون كافة المسؤوليات التدريسية التي يتحملها أي معلم آخر في المدرسة ، وإن كان نصاب الطلاب المعلمين التدريسي يقل عن نصاب معلمي المدرسة الآخرين. ويشترك في الإشراف على طالب التربية العملية كل من : ١- المشرف الأكاديمي ، وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، ٢- المعلم المتعاون ، وهو معلم المادة التي يقوم بتدريسها الطالب المعلم ، ٣- مدير المدرسة. ولقد حدد دليل التربية العملية مسؤوليات المشرف الأكاديمي ( العيوني والفالح ، ١٤٢٤ ) ، ومن بين تلك المسؤوليات: زيارة الطالب المعلم في مدرسته ما لا يقل عن ثماني زيارات ، خمس منها على الأقل تتم داخل الفصل ، عقد اجتماع أسبوعي مع الطلاب المتدربين يناقش فيه مع الطلاب المعلمين سبل تطوير أدائهم التدريسي واكتسابهم المهارات التدريسية لممارسة التدريس الفعال.

ومن بين التنظيمات الخاصة ببرنامج التربية العملية في كليات المعلمين ما يلي:

١- يرسب الطالب في التربية العملية إذا حصل على أقل من ٦٠٪ ، ولا يحق له إعادتها إلا بقرار من مجلس القسم ومجلس الكلية.

٢- يحرم الطالب من مواصلة برنامج التربية العملية إذا بلغت نسبة غيابه ١٠٪ من عدد الحصص التي يقوم بتدريسها.

٣- يتم تقويم أداء الطالب في التربية العملية من قبل المشرف الأكاديمي ( وهو يقرر ٨٠٪ من درجة الطالب الكلية في مقرر التربية العملية ) ، ومدير المدرسة والمعلم المتعاون ( والاثنان يشتركان في تقرير

٢٠٪ من درجة الطالب في مقرر التربية العملية)

٤- يسجل الطالب التربية العملية مرة واحدة (الفصل الأخير)، وهي تحتسب للطالب بثماني وحدات دراسية معتمدة.

٥- حدد دليل التربية العملية في كليات المعلمين أسلوب تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية من قبل كل من: المشرف الأكاديمي، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون.

وقد يكون من المناسب أن نستعرض بإيجاز تنظيم التربية العملية في أماكن أخرى:

١- في الكويت يخصص لمقرر التربية العملية عشر وحدات دراسية، يسجلها الطالب في الفصل الدراسي الأخير، ويلتحق الطلاب المعلمون بمدارس تدريب ابتدائية بواقع خمسة أيام أسبوعياً. ولا يسمح للطالب بتسجيل التربية العملية إلا بعد استكمال الوحدات الدراسية النظرية وعددها (٩٠) ساعة. ويشارك في تقويم أداء الطالب المعلم كل من: المعلم المتعاون (وله ٥٠ درجة)، والمشرف الجامعي (وله ٣٠ درجة)، ومدير المدرسة (وله عشرون درجة) (الجزائر والتمار، ٢٠٠٤).

٢- في قطر خصص التنظيم للتربية العملية أربعة مقررات، يسجلها الطالب في أربعة فصول متوالية، بدءاً من الفصل الدراسي الخامس. في المقرر الأول (ساعتان) يتدرب الطالب على تحضير الدروس وصياغة الأهداف السلوكية واستخدام طرق التدريس من خلال التدريس المصغر. وفي المقرر الثاني (ساعتان) يتدرب الطالب في مدرسة التدريب ليوم واحد في الأسبوع، بواقع ٤ ساعات عمل، حيث يقوم الطالب بمشاهدة بعض الدروس تحت إشراف موجه. أما في المقرر الثالث (ساعتان) فيلتحق الطالب بمدارس تدريب في المرحلة المتوسطة بمعدل يوم في الأسبوع، حيث يقوم تحت إشراف المشرف الأكاديمي بنقد الدروس التي شاهدها. وفي الفصل الأخير يسجل الطالب مقرر التربية العملية الرابع، ويخصص هذا المقرر للممارسة المتواصلة لعملية التدريس (الإقامة)، ويستمر لمدة أربعة أسابيع يقوم خلالها الطالب بتدريس ما لا يقل عن ٣٠ ساعة تقريباً. ونظام التربية العملية في قطر لا يشترط التفرغ التام للتدريس في مدرسة التطبيق (البنعلي ومراد، ٢٠٠٣).

٣- وفي الولايات المتحدة الأمريكية لا يتم قبول الطلاب في برنامج إعداد المعلم إلا بعد أن يكمل الطالب دراسة سنتين في الكليات الأكاديمية، حيث يتم إعداده أكاديمياً قبل التحاقه بكلية التربية. إن مجرد حصول الطالب على درجة البكالوريوس لا يؤهله للتدريس، إذ لا بد له من الحصول على رخصة التدريس، وأحد شروط الحصول على تلك الرخصة إنهاء فترة التربية العملية (Student Teaching). وتنفذ التربية العملية على أربع مراحل، على النحو التالي (النهار، ١٩٩٨)



• مرحلة ما قبل المشاهدة ( Pre-Student Teaching ): وتمثل هذه الفترة الخبرة الأولى للطلاب المعلمين مع المدرسة. ولا يتحمل الطلاب خلال هذه المرحلة أي مسؤوليات تعليمية. يقضي الطلاب خلال هذه المرحلة ( ٦٠ ) ساعة في المدرسة المتعاونة ، وعادة ما تبدأ هذه المرحلة في الفصل الأول من السنة الثالثة. ويمكن للطلاب خلال هذه المرحلة تسجيل بعض المواد التربوية في كليته.

• مرحلة الممارسة العملية ( Practicum ): وتستمر هذه المرحلة لمدة فصل دراسي يقضي خلالها الطالب المعلم ما بين ٣-٤ أيام في مدرسة التدريب ( ٢٠٠-٢٥٠ ساعة عمل ) . ولا يكلف الطالب المعلم خلال هذه المرحلة بالعمل التدريسي الكامل بل يبدأ بمهارات تحليل المنهج وإعداد الخطط الدراسية والعمل ضمن مجموعة تحت إشراف المعلم المتعاون. ويسمح للطلاب في هذه المرحلة بتسجيل مقررات أساليب التدريس الخاصة.

• مرحلة الإقامة ( Internship ): وتستمر هذه المرحلة لمدة فصل دراسي كامل بواقع خمسة أيام في الأسبوع ، ويكلف المتدرب بمهام التدريس الفعلي في مدرسة التدريب تحت إشراف المعلم المتعاون ، ويكون الطالب خلال هذه الفترة متفرغاً تماماً لعملية التدريس المتواصل.

جدير بالذكر أن الجامعات الأمريكية تقدم كل الدعم والخدمات الممكنة للمدرسة المتعاونة لكي توفر للطلاب المعلمين فرص تدريب ثرية. وهي كذلك تقيم علاقات أوثق بين برامج إعداد المعلمين والمدارس في إطار منظم يسمح بالنمو المهني للجميع ، وقد تبلور مثل هذا الطرح في إنشاء مدارس النمو المهني ( Professional Development Schools- PDS ) .

### تعليق على الأدبيات والدراسات السابقة :

بعد أن تم عرض بعض الدراسات السابقة ، يمكننا أن نخلص إلى عدد من المؤشرات المتعلقة بالتربية العملية ، ومن أبرزها ما يلي :

١- حاولت معظم الدراسات حصر المشكلات التي يواجهها طلاب التربية العملية في أثناء فترة تدريبهم الميداني. أشارت بعض هذه الدراسات إلى أن كثيراً من مدارس التطبيق تنقصها إمكانات مادية ومهنية تقلل من فرص استفادة الطلاب المعلمين من التدريب الميداني.

٢- من الضروري إعادة صياغة مقررات الإعداد التربوي لتكون أكثر ارتباطاً بالمواقف التعليمية الحقيقية التي يواجهها المعلم في الفصل ، وبرزت هذه المشكلة في معظم الدراسات العربية ، أما في الدراسات الأجنبية فلم تبرز مثل هذه المشكلة.

٣- تفتقد بعض مدارس التطبيق إلى الحد الأدنى من التجهيزات العلمية والتقنية التي يمكن أن

تساعد الطلاب في تقديم أداء تدريسي أفضل.

٤- لا يزال التنسيق بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون دون الحد المطلوب الذي يثري تدريب الطالب في مدرسته.

٥- في مجال الارتباط بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الدراسي النظري لم تكن النتائج متسقة بين الدراسات ، ولعل ذلك كان أحد مبررات هذه الدراسة. وقد يكون من المناسب أمام هذا التباين في نتائج تلك الدراسات أن تنفذ دراسة من نوع دراسات التحليل البعدي ( Meta-analysis ) ، يتناول هذا النوع من الدراسات تحليل نتائج مجموعة كبيرة من الدراسات البحثية التي تقصت موضوع الارتباط بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الأكاديمي النظري.

٦- هناك اتجاه يرى ضرورة مد التدريب الميداني إلى فصلين دراسيين.

٧- لا يزال برنامج التربية العملية في الكليات التربوية بحاجة إلى تنظيم ما يحتويه من خبرات ، فالطلاب المعلم غالباً ما يجد نفسه وحيداً في التدريب دون متابعة حثيثة.

### إجراءات الدراسة :

#### عينة الدراسة :

تكونت عينة هذه الدراسة من جميع خريجي كلية المعلمين بالرياض للعامين الجامعيين ١٤٢٥/١٤٢٦ و ١٤٢٦/ ١٤٢٧ . وقد كان حجم عينة طلاب تخصص العلوم ١٩٤ طالب، ولغرض إجراء بعض المقارنات شملت هذه الدراسة أيضاً طلاب من تخصصات أخرى على النحو التالي:

١- طلاب تخصص الدراسات القرآنية - ١١٨ طالب

٢- طلاب تخصص الرياضيات- ٢٠٨ طالب

٣- طلاب تخصص الحاسب- ٢٠٠ طالب

٤- طلاب تخصص اللغة الإنجليزية- ١٦١ طالب

٥- طلاب تخصص اللغة العربية- ٢١٠ طالب

الخطوات الإجرائية للدراسة:

لتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث بما يلي:

- التقى الباحث مسؤولي مكتب شؤون الطلاب بكلية المعلمين بالرياض وأطلعهم على طبيعة وأهداف

الدراسة التي سوف يقوم بها.

- حدد الباحث مسؤولي شؤون الطلاب نوعية البيانات ( Data ) التي يرغب الحصول عليها من

قواعد بيانات شؤون الطلاب عن كل طالب من الطلاب الذين تخرجوا في العامين الجامعيين ١٤٢٥/١٤٢٦ و ١٤٢٦/١٤٢٧ ، وكانت البيانات المطلوبة لكل طالب على النحو التالي : ١- المعدل التراكمي ، ٢- درجة الطالب في التربية الميدانية ، ٣- درجة الطالب في طرق التدريس الخاصة.

- حصل الباحث على قوائم بالبيانات التي تتطلبها الدراسة.

- تم في مركز البحوث في كلية المعلمين تحليل كل بيانات الطلاب الذين شملتهم عينة الدراسة .

### المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج SPSS لإجراء جميع العمليات الإحصائية التي تطلبها هذه الدراسة ، ومنها :

١- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- حساب العلاقات الارتباطية.

٣- إجراء تحليل الانحدار.

### نتائج الدراسة :

#### أولاً : فحص الفرض الأول للدراسة :

نص الفرض الأول لهذه الدراسة على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ٠,٠٥ بين أداء طلاب العلوم في التربية العملية وتحصيلهم في مقرر طرق تدريس العلوم.

يوضح الجدول رقم ( ١ ) التوزيع العام لقيم متغيرات الدراسة الثلاث لطلاب العلوم ، وهي :

درجة طرق تدريس العلوم ، درجة التربية العملية ، والمعدل التراكمي العام ، كما يوضح الجدول رقم

( ٢ ) العلاقات الارتباطية الداخلية بين تلك المتغيرات الثلاثة . ويجب ملاحظة أن قيمة المعدل التراكمي

تتراوح بين ( ١ ) و ( ٥ ) ، والحد الأعلى لدرجة التربية العملية وطرق التدريس هي ( ١٠٠ ) .

#### جدول ( ١ ) : توزيع قيم متغيرات الدراسة لطلاب العلوم

المتغير	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
المعدل التراكمي	١٩٤	٣,٠٠	٠,٥٤	٢,٠٦	٤,٧١
التربية العملية	١٩٤	٨٤,٠٠	٤,٨٤	٦٦	٩٧
طرق تدريس العلوم	١٩٤	٧٥,٠٠	٨,٠١	٦٠	٩٩

## جدول ( ٢ ) : قيم الارتباطات الداخلية بين متغيرات الدراسة لطلاب العلوم

المعدل التراكمي	التربية العملية	طرق تدريس العلوم
١,٠٠٠	٠,٢٨	×× ٠,٤٢
×× ٠,٢٨	١,٠٠	٠,٠٨
×× ٠,٤٢	٠,٠٨	١,٠٠

وبالنظر في جدول ( ٢ ) يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب العلوم في التربية العملية وتحصيلهم في مادة طرق تدريس العلوم (  $r = ٠,٠٨$  ) ، وهذا يدعونا إلى قبول الفرض الأول لهذه الدراسة.

## ثانياً : فحص الفرض الثاني للدراسة

نص الفرض الثاني لهذه الدراسة على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب العلوم في التربية العملية وتحصيلهم الأكاديمي العام ( مقاساً بالمعدل التراكمي العام).

يتضح من الجدول ( ٢ ) أن هناك علاقة ارتباطية لها دلالتها الإحصائية بين الأداء في التربية العملية والمعدل التراكمي قدرها ٠,٢٨ ، وهذا يدعونا إلى عدم قبول فرض الدراسة الثاني.

ثالثاً : وللتأمل في العلاقات التي تربط بين متغيرات هذه الدراسة في تخصص العلوم ، أجرى الباحث تحليلاً للانحدار ، المتغير التابع في هذا التحليل كان الأداء في التربية العملية ( EDU ) ، أما المتغيران المستقلان فكانا المعدل التراكمي ( GPA ) والتحصيل في طرق التدريس الخاصة ( TCH ) . ويوضح الجدول ( ٣ ) نتيجة تحليل الانحدار.

الانحدار	درجات الحرية	مجموع المربعات.	المتوسط
٢	٣٦٤,٨٢	١٨٢,٤٢	
المتبقي	١٢١	٤١٦٠,٦٣	٢١,٧٨

$$٠,٠٠٠٣ = \text{Sig. F} \quad ٨,٣٧٤ = F$$

$$٠,٢٨ = \text{Multiple R}$$

$$٠,٠٨١ = R \text{ Square}$$

يتضح من التحليل أعلاه أن معامل الارتباط المتعدد ( R ) بين المتغير التابع والمتغيرين المستقلين كان ٠,٢٨ ، أي أن المعدل التراكمي والتحصيل في طرق العلوم لم يفسرا مجتمعين سوى ٠٨ % من التباين في التربية العملية ، وهذا يعني من الناحية العملية أن العلاقة بين الأداء في التربية العملية من جهة

والتحصيل الأكاديمي العام والأداء في طرق تدريس العلوم من جهة أخرى ضعيفة . إن فشل التحصيل الأكاديمي العام للطالب وتحصيله في طرق تدريس العلوم في تفسير ٩٠٪ من التباين في أداء الطالب المعلم في التربية العملية يجب أن يدفع نحو مزيد من التقصي والبحث في العوامل والمتغيرات الأكاديمية والبيئية التي قد تفسر أداء الطالب المعلم في التربية العملية.

رابعا : وقام الباحث بدراسة العلاقات الارتباطية السابقة على بيانات مماثلة لطلاب التخصصات الأخرى ، وتوصل إلى ما يلي:

- في تخصص الدراسات القرآنية لم تظهر علاقة ارتباط دالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الدراسي العام ( $r = 0,00$ ) ، كما لم تظهر علاقة ارتباط دالة بين الأداء في التربية العملية وطرق تدريس القرآن الكريم ( $r = 0,14$ )
- في تخصص الحاسب ظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الدراسي العام ( $r = 0,43$ ) ، وظهرت أيضا علاقة ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية وطرق تدريس الحاسب ( $r = 0,26$ )
- وفي تخصص الرياضيات ظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الدراسي العام ( $r = 0,28$ ) ، وظهرت أيضا علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية وطرق تدريس الرياضيات ( $r = 0,15$ )
- في تخصص اللغة الإنجليزية ظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الدراسي العام ( $r = 0,43$ ) ، كما ظهرت علاقة ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية ودرجة طرق تدريس اللغة الإنجليزية ( $r = 0,28$ )
- في تخصص اللغة العربية ظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الدراسي العام ( $r = 0,24$ ) ، كما ظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية وطرق تدريس اللغة العربية ( $r = 0,0,24$ ).

خامسا : قام الباحث بدراسة العلاقات الارتباطية بين الأداء في التربية العملية والمعدل التراكمي من جهة ، والعلاقة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل في مادة طرق التدريس الخاصة من جهة أخرى، مستخدما في ذلك جميع أفراد عينة الدراسة في كل التخصصات المذكورة أعلاه وعددهم (١٠٩٢) طالب ، وكشفت دراسة هذه الجزئية عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية العملية والمعدل التراكمي ( $r = 0,23$ ) ، كما تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الأداء في التربية

العملية ودرجة طرق التدريس الخاصة (  $r = 0,16$  ) ، وإن كانت منخفضة جدا في دلالتها العملية .

### مناقشة وتفسير النتائج:

بينت نتائج هذه الدراسة أن العلاقة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الأكاديمي العام لطلاب العلوم كانت متوسطة نوعا ما (  $r = 0,28$  ) وذات دلالة إحصائية ، كما بينت النتائج أن العلاقة الارتباطية بين الأداء في التربية العملية والأداء في مقرر طرق تدريس العلوم كانت ضعيفة وغير دالة (  $r = 0,08$  ) . وعند احتساب العلاقات الارتباطية السابقة مستخدمين جميع طلاب عينة الدراسة ( ١٠٩٢ طالب ) تبين أن العلاقة الارتباطية بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الأكاديمي العام بقيت متوسطة نوعا ما (  $r = 0,23$  ) ، وذات دلالة ، كما أن العلاقة الارتباطية بين الأداء في التربية العملية والأداء في مقرر طرق التدريس بقيت أيضا ضعيفة ، وإن كانت دالة إحصائيا (  $r = 0,16$  ) . أي أن الاتجاه العام لنتائج هذه الدراسة يبين أن العلاقة الارتباطية بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الأكاديمي العام كانت دالة وملاحظة نوعا ما ، إلا إن العلاقة بين الأداء في التربية العملية والأداء في مقرر طرق التدريس كانت ضعيفة . إن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأداء في التربية العملية والتحصيل الأكاديمي العام كما بينته هذه الدراسة يتفق مع ما توصلت إليه دراسة رينك ( Renich, 1996 ) ودراسة الخولي ( ١٩٩٧ ) ، إلا إنها لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة البابطين ( البابطين ، ١٩٩٩ ) ودراسة العايد ( ١٤١٩ ) . ولعل هذا التباين في النتائج يدعو كما أشرنا سابقا إلى تنفيذ دراسة من نوع دراسات التحليل البعدي ( Meta-analysis ) تدمج فيها نتائج العديد من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة . من جهة أخرى لم تكشف نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأداء في التربية العملية والأداء في مقرر طرق التدريس العلوم ، إن الاتجاه العام لهذه النتيجة لا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشهري ( ١٩٩٢ ) ودراسة العايد ( ١٤١٩ ) ، وإن كانت الدراستان الأخيرتان نفذتا في تخصصات مختلفة . إن عدم وجود علاقة بين الأداء في التربية العملية والأداء في مقرر طرق التدريس العلوم كما بينته هذه الدراسة قد يعود سببه إلى ضعف ارتباط محتوى مقرر طرق تدريس العلوم بما يواجهه الطالب المعلم في الفصل من تحديات ومواقف تعليمية ، وبما يحتاج إليه من مهارات وكفايات تدريسية ، وقد أشارت إلى هذا السبب دراسة ( Zenicher, 1990 ) ودراسة الشهري ( ١٩٩٢ ) ، ودراسة ( البشر وآخرون ، ١٤٢٧ ) . لذا فإن الحاجة قائمة إلى مراجعة مقرر طرق تدريس العلوم بغرض تقييم محتواه وأساليب تقديمه وتضمينه كل المهارات التدريسية التي يحتاجها المعلم داخل الفصل بعيدا عن الحشو والتظهير ليتمكن من تقديم درس فعال ، فمضمون مقرر طرق تدريس العلوم

بصورته الحالية لا يبدو أنه يقدم للطلاب المعلمين فرص تدريب نوعية حقيقية ترتفع بمستوى أدائهم في فصولهم ، يؤكد ذلك دراسة البشر وآخرون ( ١٤٢٧ ) التي أشارت إلى وجود فجوة بين التنظير في المقررات التربوية والممارسة العملية داخل الفصل.

من جهة أخرى أظهرت نتيجة تحليل الانحدار في هذه الدراسة أن المعدل التراكمي لطلاب العلوم وتحصيله في طرق تدريس العلوم لم يفسر مجتمعين سوى ٠٨ ٪ ( ثمانية بالمائة ) من التباين ( Variance ) في أداء الطالب في التربية العملية. وهذا يمكن التعليق عليه بما يلي :

يرى بعض التربويين أن مهنة التدريس معقدة ويعتمد الأداء والإبداع فيها على عوامل كثيرة متداخلة، وبناء عليه فقد لا يكون من السهل ربط الأداء التدريسي مباشرة بعامل أو عاملين. بل إن بعض التربويين يذهب إلى القول بأن المعلم المبدع يولد ولا يعد. وهذا في نظرهم يعني أن السمات الشخصية الفطرية والقدرات القيادية للمعلم ( Leadership Qualities ) هي التي تقرر إلى حد بعيد كيف يكون أدائه في الفصل . هذا التصور عن العملية التدريسية نجده غالباً لدى أولئك الذين ينظرون إلى التدريس على أنه في معظمه " فن شخصي " ( Art ) . في المقابل ، هناك من التربويين من ينظر إلى التدريس على أنه علم ( Science ) قائم بذاته له معايير ( Standards ) ومناهج العلمية وأصوله البحثية. وهؤلاء يحكمون على جودة الأداء التدريسي للمعلم في ضوء أدائه لمهارات وكفايات تربوية محددة عند مستويات معيارية معروفة ومحددة مسبقاً ( Danielson, 1996 ). وبناء على هذا التصور العلمي لمهنة التدريس يطالب التربويون بتضمين المقررات التربوية مهارات وكفايات تعليمية محددة لاعتقادهم الراسخ بأثرها المباشر على مستوى أداء المعلم داخل الفصل.

ويرى الباحث أن كون مستوى الأداء في مهنة التدريس فن شخصي لا يلغي كون جودة الأداء التدريسي للمعلم تعتمد أيضاً على مجموعة محددة من القواعد المهنية والمعايير العلمية التي تجد أصولها في كثير من النظريات والممارسات التربوية المعززة بالبحث العلمي.

إن فشل كل من التحصيل الأكاديمي العام للطالب المعلم وتحصيله في مقرر طرق تدريس العلوم في تفسير ٩٠ ٪ من التباين في الأداء في التربية العملية يجب أن يدفع المهتمين بتربية المعلمين ( Teacher Education ) إلى البحث في العوامل الأخرى التي يمكن أن تسهم في تطوير أداء المعلم التدريسي ومنها ، مثلاً: إعادة تنظيم برنامج التربية العملية ، تحسين بيئة التعلم والتعليم الجامعي، تعزيز العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي ، وتجسير الفجوة بين مضمون المقررات التربوية والممارسات التدريسية الصفية .

### توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج هذه الدراسة ، وفي ضوء مؤشرات الأدبيات التربوية التي رجع إليها الباحث ، توصلت هذه الدراسة إلى عدد من التوصيات ، وهي كالتالي:

١- إعادة النظر في مادة طرق تدريس العلوم ، ويشمل ذلك تحديث محتوياتها وتنوع أساليب تقديمها للطلاب. وفوق ذلك ، يجب تخلص هذه المادة من الحشو النظري وتطوير محتواها ليكون أكثر صلة بالتحديات التي يواجهها المعلم داخل الفصل. وقد يكون من المناسب زيادة الساعات المخصصة لطرق تدريس العلوم ليتاح للطلاب مزيد من الفرص في تطبيق بعض المهارات التدريسية داخل الكلية.

٢- برنامج التربية العملية في كليات المعلمين بشكله الحالي يحتاج إلى مراجعة شاملة من حيث طول فترة التدريب وأسلوب الإشراف الذي يحصل عليه الطلاب المعلمون. فمن غير المقبول أن يتحمل الطالب المعلم في أول اتصال مهني مسؤول له بالمدرسة كامل مهام تدريس عدد من الفصول لفصل دراسي كامل ، مثله في ذلك مثل أي معلم ذي خبرة طويلة . وقد يكون من المناسب التدرج في تقديم برنامج التدريب الميداني بدءاً من بداية السنة الجامعية الثالثة. إن جودة برنامج التربية العملية تسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو التدريس والتعليم لدى الطلاب المعلمين ، فالانطباعات المبدئية الأولية المهمة عن التعليم تشكل غالباً لدى الطلاب المعلمين من خلال برنامج التربية العملية.

٣- يجب إعادة صياغة مقررات الإعداد التربوي ( المهني ) لتكون أكثر صلة بالواقع التعليمي داخل الفصول ، ولتبتعد عن الإفراط في التنظير الذي لا يقدم للمعلم حلولاً واعدة للمشكلات التي قد يواجهها عندما يمارس مهنة التدريس.

٤- يجب على كليات المعلمين إضفاء مزيد من الاهتمام بالمقابلات الشخصية لأولئك الطلاب الذين يتقدمون للقبول في كليات المعلمين ، ويجب أن تتم تلك العملية وفق أفضل المعايير ، فمهنة التدريس تتطلب سمات شخصية وصفات نفسية ( Personal Traits ) لا بد من توفرها في المتقدم لمهنة التعليم.

٥- اختيار مدارس التطبيق الميداني يجب أن يتم في ضوء قدرتها على توفير فرص تدريب حقيقية يستفيد منها الطلاب المعلمون ، وعلى كليات المعلمين أن تقيم شراكة حقيقية مع تلك المدارس.

٦- يجب أن تبني كليات المعلمين برنامجها الأكاديمي الدراسي على تأهيل المعلم ليؤدي مجموعة محددة من الكفايات التعليمية ( Competencies ) المؤسسة على مجموعة من معايير الأداء ( Performance Criteria ) .

٧- إجراء مزيد من الدراسات البحثية المماثلة التي تتقصى تطوير وتفعيل برنامج التربية العملية ، على أن يتم في هذه الدراسات قياس أداء الطالب المعلم التدريسي في برنامج التربية العملية بواسطة



بطاقة ملاحظة يتم بناؤها بشكل مهني لتحقيق الغرض منها ، وليس بدرجته في التربية العملية. ويمكن في هذا الشأن الاستفادة من النموذج التدريسي ( Teaching Framework ) الذي اقترحه شارلوتي دانلسون ( Danelson, 1996 ) ، وهو نموذج شائع الاستخدام في تدريب المعلمين عند كافة المستويات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

### المراجع العربية :

١. أكبر، فيصل و عبدالعليم ، أسامة ( ١٩٩٥ ). واقع ونظم وإجراءات التربية الميدانية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية- دراسة عن واقع التربية الميدانية بكلية المعلمين بجدة . دراسة مقدمة إلى ندوة التربية العملية بين الواقع والمأمول ، الرياض ، ١١-١٢ مارس ، ١٩٩٧ .
٢. آل زمانان ، ابراهيم ( ٢٠٠٤ ). الصعوبات التي تواجه طلاب برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا.
٣. البابطين ، عبدالعزيز ( ١٩٩٩ ). تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية العملية بكلية التربية- جامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي. العدد ٥٨ .
٤. بدران، مصطفى و الديب ، فتحى ( ١٩٨٠ ). تقويم البرنامج التربوي لإعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت: جامعة الكويت.
٥. البشر ، محمد ، والبتال ، زيد ، وعبدالجبار، عادل ( ١٤٢٧ ). تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مركز بحوث كلية التربية ( ٢٤٨ ) - جامعة الملك سعود.
٦. البنعلي، سعيد و مراد ، سمير ( ٢٠٠٣ ). تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية - جامعة قطر. مجلة مركز البحوث بكلية التربية في جامعة قطر. العدد ٢٣ .
٧. الجسار، سلوى و التمار، جاسم ( ٢٠٠٤ ). واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم. مجلة العلوم التربوية. جامعة قطر ، العدد ٥ .
٨. الخطابى، عبد الحميد و مخلوف، لطفي ( ١٩٩٣ ). تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

٩. الخميسي، سيد (١٩٨٦). المناخ العلمي بكليات التربية وانعكاساته على تطوير الفكر التربوي. مكتبة نانسى. القاهرة.
١٠. الخولي، محمد (١٣٩٧). التربية العملية: دراسة تحليلية تقييمية. مركز البحوث التربوية- كلية التربية- جامعة الرياض.
١١. رحمة، انطوان (١٩٨١). أثر الإعداد التربوي للمعلمين في عملهم المدرسي- دراسة تجريبية تتبعه في فاعلية الإعداد التربوي المدرسي للمرحلة الإعدادية في سوريا. المجلة العربية للبحوث التربوية. السنة الأولى، العدد الأول.
١٢. الزبون، ابتسام (٢٠٠١). مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعتي اليرموك وآل البيت الكفريات القرائية وحاجتهم للتدريب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن - جامعة آل البيت.
١٣. السبحي، عبدالحى (١٤٢٣). تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٤. الشمرائي، سعيد (٢٠٠٤). أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم - رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية- جامعة الملك سعود.
١٥. الشهري، حاسن (١٩٩٢). العلاقة بين درجات التحصيل في التربية العملية وبين مقررات الإعداد التربوي للمتخرجين والمتخرجات في كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية. المجلد ٥.
١٦. العايد، عبد الله (١٤١٩). العلاقة بين التحصيل الدراسي في مقررات الإعداد التربوي النظرية والتحصيل في التربية العملية لدى خريجي قسم اللغة العربية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
١٧. عبد الله، عبد الرحمن (٢٠٠٤) التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

١٨. العقيل، ممدوح (١٩٨٩). العلاقة بين تحصيل الطالب المعلم الأكاديمي والسلوكي وبين أدائه في التربية العملية في كليات المجتمع الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة الأردنية.
١٩. العمر، عبدالعزيز (٢٠٠٧). لغة التربويين. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض
٢٠. العيوني، صالح و الفالح، ناصر (١٤٢٤). دليل التربية العملية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. وكالة وزارة التربية لكليات المعلمين.
٢١. غوني، منصور (١٤١٠). العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية : دراسة مسحية وصفية ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ( العلوم التربوية ) . ٣م ، جامعة الملك عبدالعزيز. جدة.
٢٢. النهار، تيسير (١٩٩٨). التربية العملية: شروطها ومقومات نجاحها في ضوء التجارب العملية، مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية العملية في الدول العربية. الندوة الإقليمية حول مساهمة التعليم العالي في تطوير التعليم العام. بيروت.

## المراجع الأجنبية :

1. Byrd, J. & Fox, S. (1996). Field and laboratory Experiences . In J. Sikula (Ed.). Handbook of Research on Teacher Education. New York: Macmillan.
2. Danielson, Charlotte ( 1996). Enhancing Professional Practice: A Framework for Teaching. ASCD, Alexandria, Virginia.
3. Doland, F ( 1989 ). Teacher Training Development and Decision Making : Tesol Quarterly, V. 23, N. 1.
4. Fritz, C. (2006). Tips on Mentoring Student Teaching. The Agricultural Education Magazine. V.79, No. 2
5. Guyton, E & McIntyre, D. ( 1990). Student Teaching and School Experiences, in W.R. Houston( Ed). Handbook of Research on Teacher Education. New York, London: Mcmillan Pub Co.
6. Melinck, S. ( 1993). Cooperating Teachers: Do They See in The Classroom " ED- 307724".
7. Oh, D et al. ( 2005). Impact of Pre-service Student Teaching on Urban School Teachers . Journal of Instructional Psychology . V. 22, N.1.
8. Renich, P. ( 1996). Influences on The Development of Three Preservice Special Educators: A Case Study. U.S. Research Report ( 143). Ohio.
9. Shen, J. ( 1994). A study Contrasting Visions of Pre-service Teacher Education in the Context of a Professional School. Paper presented at annual meeting of the American Association of Colleges for Teacher Education. Chicago, IL. ( ED 368677).
10. Zeichner, et. al. ( 1996). Currents of Reform in Pre-Service Teacher Education. New York : Teachers College, Columbia University.